رسالةٌ في حقِّ التَّكبيرِ عند ختمِ القرآن العظيمِ
للشيخ أحمد بن عبد الرحمن المقرئ
الشهير بـ (كوجك) حافظ
دراسة وتحقيق

A Treatise on the Ruling of Takbeer at the Conclusion of the Noble Quran

By Sheikh Ahmed bin Abdul Rahman Al-Muqri

Known as (Kujak) Hafiz

Study and Verification

أ.م. د محمد عبد الإله محمد شريف*

Dr. Mohammed Abdul Ilah Mohammed Sharif

drmohammedalthabit@gmail.com

ملخص البحث:

يتناول البحث دراسة رسالة الشيخ أحمد بن عبد الرحمن المقرئ (المشهور بكوجك حافظ) حول التكبير عند ختم القرآن الكريم، حيث يوضح أصل التكبير، مشروعيته، صيغه، ومواضعه وفقًا لرواية البزي وقنبل عن ابن كثير. كما يذكر الخلاف بين العلماء حول بداية التكبير ونهايته، سواء كان من أول سورة الضحى أو آخرها، ويستعرض الأوجه المختلفة لأداء التكبير بين السور.

كلمات مفتاحية: التكبير /تجويد / القرآن / ابن كثير/ البزي.

* التدريسي في ثانوية الحدباء الإسلامية

Summary in English:

The research examines Sheikh Ahmed bin Abdul Rahman Al-Muqri's (known as Kujak Hafiz) treatise on the "Takbeer" (saying "Allahu Akbar") when concluding the Quran. It explores the origin, legitimacy, forms, and positions of Takbeer according to the narration of Al-Buzzi and Qunbul from Ibn Katheer. It also discusses scholarly disagreements on whether Takbeer starts at the beginning or end of Surah Ad-Duha and presents the various methods of performing Takbeer between surahs.

Al-Buzzi /Ibn Katheer /Al-Quran /Tajweed /Takbeer

المقدمة

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فان شرف العمل يكون بمقاصده وهو هنا خدمة كتاب الله تعالى من خلال تحقيق رسالة مفيدة في موضوع مهم من موضوعات علم القراءات القرآنية، وهو موضوع التكبير وأوجهه، كتبها أحد العلماء المشتغلين بهذا العلم نهايات القرن الحادي عشر للهجرة في مدينة مغنيسيا، أيام الدولة العثمانية، وهو الشيخ أحمد بن عبد الرحمن المقرئ، المشهور بـ (كوجك حافظ)، وهي رسالة مختصرة بلفظها، عظيمة بنفعها، إذ لخَّص فيها مؤلفها مشروعية التكبير عند ختم القرآن العظيم، وصيغه، وكيفية أدائه. وقد اقتضت طبيعة الدراسة والتحقيق تقسيم العمل على قسمين اثنين، هما قسم الدراسة، وقسم التحقيق.

فجاء قسم الدراسة على مبحثين اثنين، تحت كل مبحث مطلبان، على النحو الآتي:

المبحث الأول: التعريف بمصطلح (التكبير) وسببه ومشروعيه وصيغه ومواضعه. وفيه مطلبان:

المطلب الأول: معنى التكبير وحكمه.

المطلب الثاني: صيغ التكبير ومواضعه.

المبحث الثاني: التعريف برسالة التكبير للشيخ كوجك حافظ ومنهجه فيها، ومنهج التحقيق. وفيه مطلبان:

المطلب الأول: التعريف برسالة التكبير لكوجك حافظ ومنهجه فيها.

المطلب الثاني: منهج التحقيق ووصف النسخة المعتمدة.

القسم الثاني: النص المحقق، ويتضمن نص رسالة التكبير.

وقد تبيَّن لي من خلال التحقيق والدراسة أننا أمام رجل مقرئ عالم فذ، تمكن من جمع ما تفرَّق في كتب القراءات من مباحث التكبير في رسالة مختصرة جامعة مانعة، فيسَّر الأمر على طلبة العلم والمشتغلين فيه.

نسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، متقبلاً عنده، وهو أرحم الراحمين، وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

القسم الأول: قسم الدراسة:

المبحث الأول

التعريف بالتكبير وسببه ومشروعيته وصيغه ومواضعه

المطلب الأول

معنى التكبير وحكمه

أولاً: التكبير لغةً:

التكبير لغةً: كبَّر تكبيراً، إذا قال: (الله أكبر)[1]. وَفِي معنى (الله أكبر) قَوْلَانِ:

أحدُهُما: أنَّ مَعْنَاهُ، الله كَبيرٌ، فَوَضَع أَفْعَلَ مَوْضِع فَعيل، كَقَوْلِه تَعَالَى:**(وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ)** [الروم/٢٧]، أَي: هُوَ هَيِّن عَلَيْهِ.

والقولُ الآخَر: أنَّ فِيهِ ضَميراً: المَعْنى: اللهُ أَكْبَرُ كَبيرٍ. وَكَذَلِكَ الله الأعَزُّ: أَي أَعَزُّ عزيزٍ. وَقيل: مَعْنَاهُ: الله أَكْبَرُ من كلِّ شيءٍ، أَي أَعْظَم، فحُذِف لوضوح مَعْنَاهُ. وأَكْبَرُ خبرٌ، والأَخبارُ لَا يُنْكَر حَذْفُها. وَقيل: مَعْنَاهُ: اللهُ أَكْبَرُ من أنْ يُعرَف كُنْهُ كِبْريائِه وعَظَمَتِه، وَإِنَّمَا قُدِّرَ لَهُ ذَلِك وأُوِّلَ لأنَّ أَفْعَل فَعْلَى يَلْزَمهُ الألفُ واللامُ أَو الإضافةُ، كالأَكْبَرِ، وأَكْبَر القَوْمِ.

وقولُهم: اللهُ أَكْبَرُ كَبيراً، مَنْصُوبٌ بإضمارِ فِعْلٍ، كأنَّه قَالَ: أُكَبِّرُ تَكْبِيراً، فَقَوله كَبيراً بِمَعْنى: تَكْبِيراً، فأَقَامَ الاسمَ مُقامَ المَصْدَرِ الْحَقِيقِيّ. كَبَّرَ الشَّيْءَ: جَعَلَهُ كَبيراً[2].

ثانياً: التكبير اصلاحاً:

أما معنى التكبير في اصطلاح القرَّاء فهو لا يبتعد كثيراً عن المعنى اللغوي، فهو عبارة عن قول القارئ (الله أكبر) قبل البسملة، وله صيغ تزيد على هذا اللفظ، والأشهر بدؤه من سورة الضحى،

(١) القاموس المحيط، للفيروزآبادي: ص٤٦٨ (كبر).

(٢) تاج العروس من جواهر القاموس، للزبيدي: ١٤/٥-٦ (كبر).

وقيل في جميع سور القرآن، وهو ليس من القرآن إجماعاً، ولكنه سنة مأثورة عند أهل مكة، وروي عن غيرهم، وليس بلازم لأحد من القراء[١].

ثالثاً: سبب التكبير ومشروعيته:

ذهب جمهور العلماء إلى أنَّ سبب وروده: أنَّ الوحى تأخَّر عن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فقال المشركون: زوراً وكذباً: إنَّ محمداً قد ودَّعه ربه وقلاه وأبغضه، فنزل تكذيباً لهم، ورداً لمفترياتهم قوله تعالى: "والضحى. والليل إذا سجى" إلى آخر السورة، فلما فرغ جبريل من قراءة هذه السورة قال النبي – صلى الله عليه وسلم – " الله أكبر "؛ شكراً لله تعالى على ما أولاه من نزول الوحى عليه بعد انقطاعه، ومن الرد على إفك الكافرين ومزاعمهم، وفرحاً وسروراً بالنعم التي عددها الله تعالى عليه في هذه السورة خصوصاً هذا الوعد الكريم الذي تضمنه قوله تعالى: "ولسوف يعطيك ربك فترضى".

ثم أمر – صلى الله عليه وسلم – أن يكبر إذا بلغ والضحى مع خاتمة كل سورة حتى يختم تعظيما لله تعالى واستصحابا للشكر، وابتهاجا بختم القرآن العظيم[٢].

والتكبير عند الختم سنة ثابتة مأثورة عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، ولقول البزي: قال لي الإمام الشافعي (ت ٢٠٤هـ): إن تركت التكبير فقد تركت سنة من سنن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال أبو الفتح فارس بن أحمد: إن التكبير سنة مأثورة عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وعن الصحابة والتابعين[٣].

وروي عن البزي أنه قال: سمعت عكرمة بن سليمان يقول: قرأت على إسماعيل بن عبد الله المكي، فلمَّا بلغت (والضحى) قال لي: كَبِّرْ عند خاتمة كل سورة حتى تختم، فإني قرأت على عبد الله بن كثير، فلمَّا بلغت (والضحى) قال لي: كبِّر عند خاتمة كل سورة حتى تختم، وأخبره أنه قرأ على مجاهد، فأمره بذلك، وأخبره مجاهد أنَّ ابن عباس أمره بذلك، وأخبره ابن عباس أن أُبَيَّ بن كعب أمره بذلك، وأخبره أنَّ النبي، صلى الله عليه وسلم، أمره بذلك، رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح الإسناد[٤].

---

(١) لطائف الإشارات لفنون القراءات، أحمد بن محمد القسطلاني (ت٩٢٣هـ)، تحقيق: د خالد حسن أبو الجود، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، الجيزة – مصر، الطبعة: الأولى، ٢٠١٤ هـ، (١/ ٥١٨).

(٢) البدور الزاهرة: ص٣٥٠.

(٣) ينظر: جامع البيان في القراءات السبع، للداني: ١٧٣٨/٤-١٧٤٠. وقد أسهب الإمام الداني، رحمه الله في ذكر طرق الحديث، والبدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، للشيخ عبد الفتاح القاضي: ص٣٥٠.

(٤) المستدرك على الصحيحين، محمد بن عبد الله الحاكم، مع تضمينات: الذهبي في التلخيص والميزان والعراقي في أماليه والمناوي في فيض القدير وغيرهم، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية –

وقد اتفق الحفاظ على أن حديث التكبير لم يرفعه إلى النبي – صلى الله عليه وسلم – إلا البزي، وأما غيره فرواه موقوفاً على ابن عباس ومجاهد، وهذا الحكم عام داخل الصلاة وخارجها. قال الأهوازي: والتكبير عند أهل مكة سنة مأثورة يستعملونه في قراءتهم ودروسهم وصلاتهم. وروى السخاوي عن أبي محمد الحسن بن محمد القرشي بن عبد الله القرشي أنه صلى بالناس التراويح خلف المقام بالمسجد الحرام فلما كانت ليلة الختم كبَّر من خاتمة (والضحى) إلى آخر القرآن في الصلاة فلمَّا سلَّم إذا بالإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي قد صلى وراءه. قال: فلما أبصرني الإمام الشافعي قال لي: أحسنتَ أصبتَ السنة، والأحسن أن يكون التكبير في الصلاة سراً مطلقاً سواء أكانت الصلاة سرية أم جهرية[1].

رابعاً: القرَّاء الذين ورد عنهم التكبير:

صحَّ التكبير عند أهل مكة، قرَّائهم وعلمائهم وأئمتهم، ومن روي عنهم صحته استفاضت واشتهرت وذاعت وانتشرت أسماؤهم حتى بلغت حد التواتر. وصح أيضاً عند غيرهم، إلا أن اشتهاره عنهم أكثر لمداومتهم على العمل عليه بخلاف غيرهم من أئمة الأمصار، وأجمع أهل الأداء على الأخذ به للبزي. واختلفوا في الأخذ به لقنبل، فالجمهور من المغاربة على تركه له كسائر القراء، وهو الذي في التيسير وغيره. وأخذ له جمهور العراقيين وبعض المغاربة بالتكبير، وأخذ له بعضهم بالوجهين: التكبير وتركه والوجهان في الشاطبية. وروي التكبير أيضاً عن غير البزي وقنبل من القراء، ولكن المأخوذ به من طريق التيسير والشاطبية اختصاصه بالبزي وقنبل بخلاف عنه[2].

خامساً: قرآنية التكبير: أجمع الذين ذهبوا إلى إثبات التكبير على أنه ليس بقرآن، وإنما هو ذكر ندب إليه الشارع عند ختم بعض سور القرآن كما ندب إلى التعوذ عند البدء بالقراءة، ونظرا للإجماع على أنه ليس بقرآن لم يكتب في مصحف ما من المصاحف العثمانية لا في المكي ولا في غيره[3].

بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١١هـ –١٩٩٠م، باب: ذكر مناقب أبي بن كعب رضي الله عنه، برقم:(٥٣٢٥)، (٣/ ٣٤٤)، وقال صحيح الإسناد، ولم يوافقه الذهبي.

(١) البدور الزاهرة: ص٣٥١.

(٢) ينظر: النشر في القراءات العشر، لابن الجزري: ٤١٠/٢، وغيث النفع في القراءات السبع، للصفاقسي: ص٦٢٩، والبدور الزاهرة: ص٣٥١.

(٣) البدور الزاهرة: ص٣٥٢.

المطلب الثاني
صيغ التكبير ومواضعه

أولاً: صيغ التكبير:

ذهب الجمهور إلى أن صيغته: "الله أكبر" من غير زيادة تهليل قبله ولا تحميد بعده، وذلك لكلٍّ من البزي وقنبل، على القول بثبوت التكبير له، وروى بعض العلماء عنهما زيادة التهليل قبل التكبير فتقول: "لا إله إلا الله والله أكبر"، وزاد بعضهم لهما التحميد بعد التكبير فتقول: "لا إله إلا الله والله أكبر ولله الحمد"، إلا أنَّ التهليل قبله والتحميد بعده لم يثبتا عن البزي وقنبل من طريق التيسير والشاطبية، بل ثبتا عنهما من طرق أخرى.

ولكن جرى عمل الشيوخ قديماً وحديثاً على الأخذ بكل ما صحَّ في التكبير، وإن لم يكن من طريق الكتاب المقروء به، لأنَّ المقام مقام إسهاب وإطناب للتلذذ بذكر الله عند ختم كتابه.

والتحميد لقنبل ليس من طريق التيسير والشاطبية ولا من طريق النشر أيضاً، فالأولى الاقتصار له إذا قرئ له بالتكبير على التكبير وحده أو عليه مع التهليل، ولا تحميد لأحد من القراء بين الليل والضحى[١].

ثانياً: موضع ابتداء التكبير وانتهائه:

اختلف العلماء في موضع ابتداء التكبير وانتهائه، فذهب فريق إلى أنَّ ابتداءه من أول سورة (والضحى)، وانتهاءه أول سورة (الناس)، وذهب فريق آخر إلى أن ابتداءه من آخر (والضحى) وانتهاءه آخر (الناس).

ومنشأ هذا الخلاف أنَّ النبي – صلى الله عليه وسلم – لما قرأ عليه جبريل سورة (والضحى) كبَّر عقب فراغ جبريل من قراءة هذه السورة ثم قرأها هو، فهل كان تكبيره – صلى الله عليه وسلم – لقراءته هو أو لختم قراءة جبريل؟ ذهب فريق إلى الأول، وهو: أنَّ تكبيره – صلى الله عليه وسلم – كان لقراءة نفسه، وهذا الفريق هو الذي يرى أن ابتداء التكبير أول سورة (والضحى) وانتهاءه أول سورة (الناس).

وذهب فريق إلى الثاني وهو أن تكبيره – صلى الله عليه وسلم – كان لختم قراءة جبريل، وهذا الفريق هو الذي يرى أن ابتداءه آخر (والضحى) وانتهاءه آخر (الناس).

ومن هنا نعلم أن الخلاف في ابتداء التكبير وانتهائه مبني على الخلاف في تكبير النبي – صلى الله عليه وسلم – هل كان لبدء قراءته أم لختم قراءة جبريل؟ فمن ذهب إلى أن تكبيره – صلى الله عليه وسلم – لبدء قراءته يرى أن ابتداء التكبير أول (والضحى) وانتهاءه أول (الناس)، ومن ذهب

---

(١) ينظر: غيث النفع: ص٦٢٩، والبدور الزاهرة: ص٣٥٢.

إلى أن تكبيره لختم قراءة جبريل يرى أن ابتداءه آخر (والضحى) وانتهاءه آخر (الناس). هذا ولم يذهب أحد إلى أن ابتداء التكبير من آخر (الليل). وأما قول الشاطبي:

وبعض له من آخر الليل وصلا [1]

فالمراد به: أول (والضحى) كما بينه شرَّاح كلامه[2].

ثالثاً: أوجه التكبير:

للتكبير ثمانية أوجه بين كل سورتين من سور الختم، يمتنع منها وجه واحد "سيأتي بيانه"، وتجوز السبعة الباقية، وتنقسم هذه الأوجه السبعة ثلاثة أقسام. اثنان منها على تقدير أن يكون التكبير لأول السورة، واثنان على تقدير أن يكون لآخرها، وثلاثة تحتمل التقديرين.

فأما الوجهان المبنيان على تقدير أن يكون التكبير لأول السورة:

فأولهما: قطع التكبير عن آخر السورة ووصله بالبسملة مع الوقف عليها، ثم الابتداء بأول السورة التالية.

وثانيهما: قطعه عن آخر السورة ووصله بالبسملة مع وصل البسملة بأول السورة التالية، وهذان الوجهان ممنوعان بين الناس والفاتحة.

وأما الوجهان المبنيان على تقدير أن يكون التكبير لآخر السورة:

فأولهما: وصل آخر السورة بالتكبير مع الوقف عليه ثم الإتيان بالبسملة مع الوقف عليها ثم الابتداء بأول السورة.

وثانيهما: وصل آخر السورة بالتكبير مع الوقف عليه ثم الإتيان بالبسملة مع وصلها أول السورة. وهذان الوجهان ممنوعان بين الليل والضحى.

وأما الثلاثة المحتملة:

فأولها: قطع الجميع، أعني الوقف على آخر السورة، وعلى التكبير، وعلى البسملة ثم الإتيان بأول السورة التالية.

وثانيها: الوقف على آخر السورة وعلى التكبير ووصل البسملة بأول التالية.

---

(1) خرَّجت البيت في قسم التحقيق.

(2) البدور الزاهرة: ص٣٥٢، وذكرت مصادر هذا الكلام في قسم التحقيق.

وثالثها: وصل الجميع أعني وصل آخر السورة بالتكبير مع وصل التكبير بالبسملة ومع وصل البسملة بأول السورة التالية.

وإنما سميت هذه الأوجه الثلاثة محتملة لاحتمالها حصول التكبير لأول السورة وآخرها.

وأما الوجه الثامن الممنوع: فهو وصل التكبير بآخر السورة موصولاً بالبسملة مع الوقف عليها، وإنما منع هذا الوجه لأنَّ البسملة ليست لأواخر السور بل لأوائلها، فلا يجوز اتصالها بالأواخر وانفصالها عن الأوائل.

وهذه الأوجه السبعة المذكورة جائزة بين كل سورتين من سور الختم، أي: بين والضحى وألم نشرح، وبين ألم نشرح والتين، وهكذا إلى الفلق والناس.

وأما بين الليل والضحى: فيجوز خمسة أوجه فقط، ويمتنع الوجهان اللذان لآخر السورة إذ لا قائل بأن ابتداء التكبير من آخر الليل.

وأما بين الناس والحمد: فيجوز خمسة أوجه فقط ويمتنع الوجهان اللذان لأول السورة إذ لا قائل بأن انتهاء التكبير أول الفاتحة[١].

المبحث الثاني

التعريف برسالة التكبير للشيخ كوجك حافظ ومنهجه فيها، ومنهج التحقيق

المطلب الأول

التعريف برسالة التكبير لكوجك حافظ ومنهجه فيها

أولاً: التعريف برسالة التكبير لكوجك حافظ:

قبل التعريف بالرسالة لا بدَّ من التعريف بمؤلفها الشيخ السيد أحمد بن عبد الرحمن المقرئ، الشهير بـ (كوجك حافظ).

من المؤسف أنَّنا لم نوفق في الوقوف على ترجمة كافية أو شافية للمؤلف!! وكلَّ ما نعرفه عنه أنَّ اسمه: أحمد بن عبد الرحمن، واشتهر بين الناس بلقب (كوجك حافظ)، وأنه إمام جامع المرادية في مدينة مغنيسيا العثمانية (التركية)[٢].

و(كوجك) لفظ فارسي معرَّب معناه: صغير الجثة، قليل اللحم، الضئيل[١]. أما حافظ: فهو لقب يطلقه العثمانيون على من حفظ كتاب الله تعالى واشتغل به، وعلى هذا فيكون معنى (كوجك حافظ): الحافظ الهزيل! فربما كان الشيخ هزيل الجسم، لذا أطلق الناس عليه هذا اللقب.

---

(١) ينظر: المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرر، للنشار: ص٥١٧-٥٥٤، وقد أسهب النشار كثيراً في بيان أوجه التكبير الجائزة والممتنعة والمركبة بين كل سورتين من سور الختم (من الضحى إلى الفاتحة)، وينظر: غيث النفع: ص٦٣٢، والبدور الزاهرة: ص٣٥٢-٣٥٣.

(٢) كما ورد ذلك في الورقة الأخيرة من مخطوط هذه الرسالة.

ووصف الشيخ أحمد بن عبد الرحمن بالمقرئ[٢]، وفي هذا دلالة على اشتغاله بإقراء القرآن الكريم وتحفيظه وتدريسه.

ولا يخفى ان القراءة سنة متبعة _ بالمشافهة والتلقي _ ولا شكَّ في أنَّ الشيخ أحمد بن عبد الرحمن أخذ العلم عن مشايخ وأساتذة معتبرين، لكن المصادر لم تسعفنا بذكرهم فضلا عن انها لم تذكر لنا شيئاً عن أسرته ولا نشأته ولا تلاميذه ولا مؤلفاته ولا وفاته!

لكننا وجدنا له ثلاث رسائل صغيرة في مسائل مفردة من مسائل علم القراءات، ضمن مجموع برقم (١٣٠ قراءات)، تحتفظ به (المكتبة السليمانية بمدينة اسطنبول التركية)، هي:

الاولى / رسالة في حق التكبير عند ختم القرآن، وهي موضوع الدراسة والتحقيق هنا .

الثانية / رسالة في حق أداء (ها أنتم)، وقد أكملت تحقيقها بفضل الله تعالى.

الثالثة / رسالة في وقف حمزة وهشام على الهمز المتطرف، وقد أكملت تحقيقها بفضل الله تعالى.

أما وفاته، فيمكننا الجزم بأنه كان حياً سنة ١١٩٣هـ، وهو التاريخ الذي كتبه في آخر ورقة من رسالته في وقف حمزة وهشام (١).

ثانياً: موضوع الرسالة وصحة نسبتها للمصنف:

موضوع الرسالة هو التكبير عند ختم القرآن العظيم، وأصله وسببه ومشروعيته وصيغه وأوجهه، ومما يدل على نسبة هذه الرسالة انه قد ورد اسم المصنف في آخر المخطوط بقوله : (تم جمعه من يد السيد أحمد بن عبد الرحمن، الشهير بكوجك حافظ، الإمام بجامع المرادية، في بلدة مغنيسيا).

ثالثاً: منهج المؤلف في رسالة التكبير:

اتجهت مناهج العلماء في التأليف في التكبير عند الختم اتجاهين:

الأول: ذكر التكبير وبيان مباحثه ضمن مؤلفاتهم الجامعة في علم القراءات، وممن فعل ذلك الإمام الداني في التيسير، وابن الباذش في الإقناع، وابن الجزري في التحبير والنشر، وغيرهم.

---

(١) ينظر: جمهرة اللغة، لابن دريد: ٨٧٦/٢، ١٣٢٣/٣، وتاج العروس من جواهر القاموس، للزبيدي: ٣٤٣/١٧.

(٢) كما ورد في الورقة الأخيرة من رسالته في حق أداء (ها أنتم)، والورقة الأخيرة من رسالته في وقف حمزة وهشام على الهمزة.

الثاني: إفراد التكبير ومباحثه برسائل ومؤلفات مستقلة، ومنهم: الشيخ سلطان المزاحي في رسالته عن التكبير، والمؤلف صاحب هذه الرسالة، وغيرهم.

قال الإمام ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ): (وَبَعْضُ الْمُؤَلِّفِينَ لَمْ يَذْكُرْ هَذَا الْبَابَ أَصْلًا، كَابْنِ مُجَاهِدٍ فِي سَبْعَتِهِ، وَابْنِ مِهْرَانَ فِي غَايَتِهِ، وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ يَذْكُرُهُ مَعَ بَابِ الْبَسْمَلَةِ مُتَقَدِّمًا كَالْهُذَلِيِّ وَابْنِ مُؤْمِنٍ، وَالْأَكْثَرُونَ أَخَّرُوهُ لِتَعَلُّقِهِ بِالسُّوَرِ الْأَخِيرَةِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَذْكُرُهُ فِي مَوْضِعِهِ عِنْدَ سُورَةِ وَالضُّحَى، وَأَلَمْ نَشْرَحْ كَأَبِي الْعِزِّ الْقَلَانِسِيِّ، وَالْحَافِظِ أَبِي الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيِّ وَابْنِ شُرَيْحٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَّرَهُ إِلَى بَعْدِ إِتْمَامِ الْخِلَافِ وَجَعَلَهُ آخِرَ كِتَابِهِ، وَهُمُ الْجُمْهُورُ مِنَ الْمَشَارِقَةِ، وَالْمَغَارِبَةِ، وَهُوَ الْأَنْسَبُ لِتَعَلُّقِهِ بِالْخَتْمِ وَالدُّعَاءِ وَغَيْرِ ذَلِكَ) [١].

وتأتي رسالة الشيخ أحمد بن عبد الرحمن المقرئ، الشهير بـ (كوجك حافظ) ضمن منهجية إفراد مباحث التكبير برسالة مستقلة، وقد اتبع في تأليفها وجمعها المنهج الوصفي على النحو الآتي:

(١) ابتدأ رسالته بمقدمة موجزة اقتصر فيها على الحمدلة والصلاة على النبي، صلى الله عليه وسلم، ثم انتقل إلى موضوع الرسالة مباشرة.

(٢) فذكر أصل التكبير، ومشروعيته والقراء والرواة الذين ورد عنهم.

(٣) ثم بيَّن خلاف القراء في أن التكبير لأول السورة أم لآخرها.

(٤) ثم ذكر الصيغ الواردة عند القراء للتكبير.

(٥) ثم ذكر مواضع التكبير مفصلةً.

(٦) وحرص على إيراد الجانب التطبيقي في ما أورده من أوجه.

(٧) ذكر آراء القراء في بعض مسائل التكبير، واختار له اختياراً دافع عنه في رسالته هذه.

المطلب الثاني

وصف النسخة المعتمدة ومنهج التحقيق

أولاً: وصف النسخة المعتمدة:

اعتمدت في تحقيق هذه الرسالة على نسخة واحدة، وهي النسخة التي تحتفظ بها المكتبة السليمانية بمدينة إسطنبول التركية، ضمن مجموع برقم (٣٠/ قراءات)، وتقع في ثلاث لوحات، معدل عدد[٢] الأسطر في كل وجه من وجهي اللوحة (١٧) سطراً، وكتبت بخط النسخ، وهي نسخة المؤلف نفسه كتبها بخط نسخ معتاد ، وهذه النسخة لا نقص فيها ولا طمس وهي قليلة الاخطاء جدا في الرسم والنحو وخطها عالي الجودة وسطوره متقاربة ومنتظمة

---

(١) النشر في القراءات العشر: (٢/ ٤٠٥).

(٢) ينظر: المخطوط لوحة ٩ ظ.

ثانياً: منهج تحقيق نص المخطوط :

(١) نسخت النص على ما يوافق الإملاء العربي الحديث، وقوَّمت السقط والتحريف الواقع فيه، ووضعت الكلمات التي علقت عليها بين قوسين معقوفين.

(٢) رمزت لوجه اللوحة بالحرف (و)، ولظهرها بالحرف (ظ)، ووضعتهما مع رقم اللوحة بين معقوفين [ ].

(٣) لم أترجم للإمام ابن كثير المكي، ولا لراوييه (البزي وقنبل) لشهرتهما الكبيرة، وترجمت لغيرهم من الأعلام الذين وردت أسماؤهم في النص.

(٤) وثَّقت المعلومات التي أوردها المصنف من مصادرها الأصلية.

(٥) علَّقت على ما يحتاج تعليقاً من فقرات النص.

نماذج من صور المخطوط المعتمد في التحقيق

الورقة الأولى من المخطوط

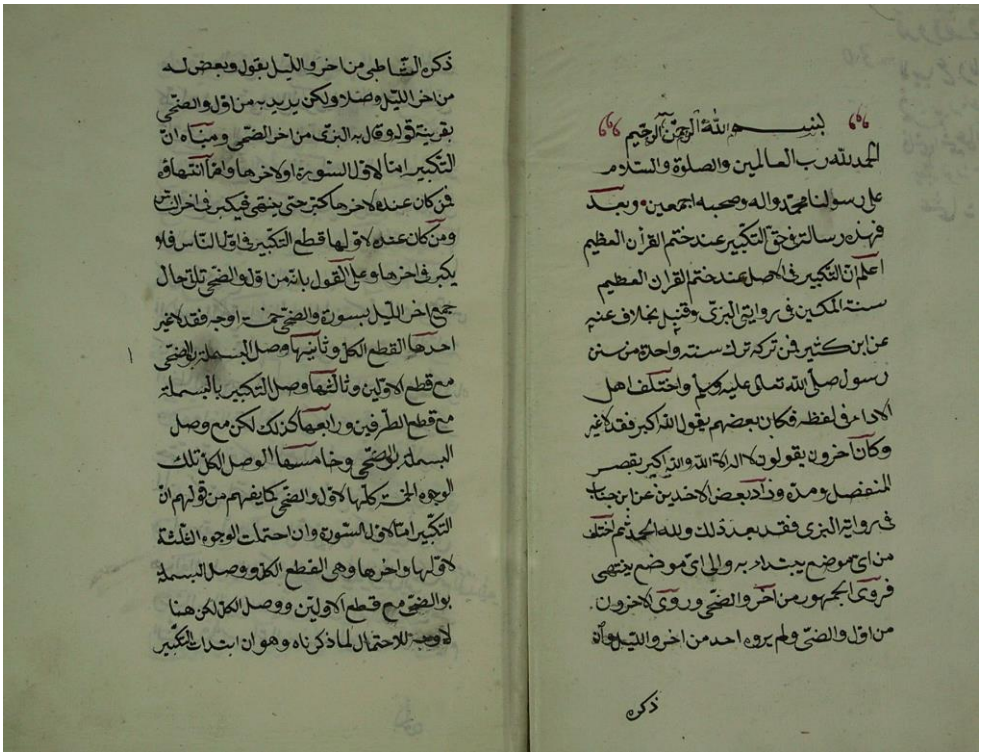

الورقة الأخيرة من المخطوط

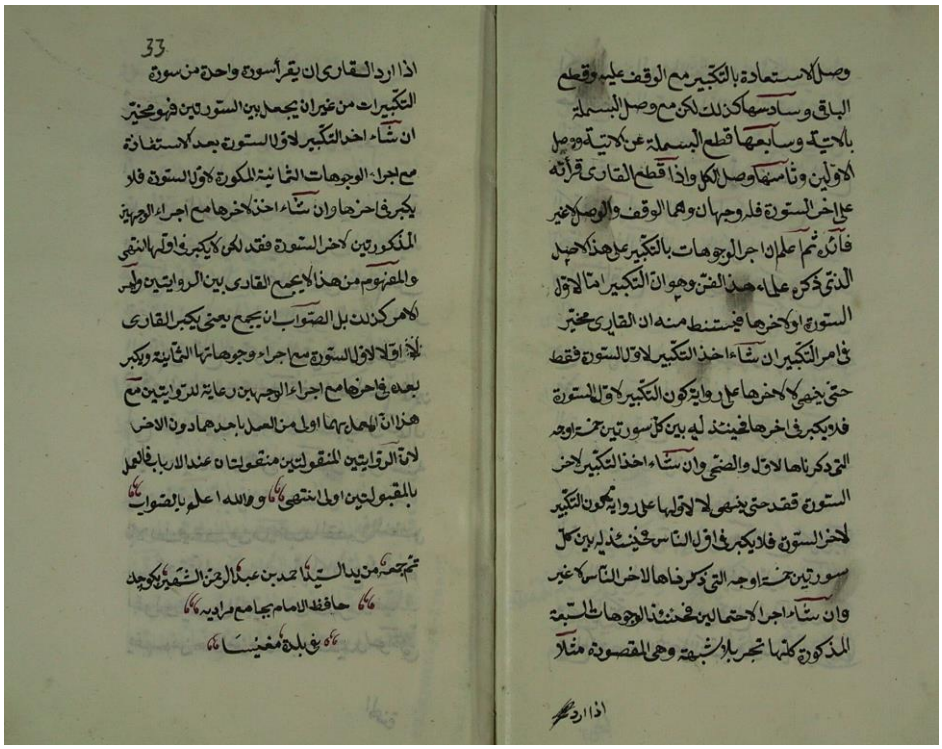

القسم الثاني: النص المحقق:

[١/ظ] بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسولنا محمد، وآله وصحبه أجمعين، وبعد:

فهذه ((رسالةٌ في حقِّ التكبير عند ختم القرآن العظيم)) [١].

اعلم أنَّ التكبير في الأصل عند ختم القرآن العظيم سُنَّةُ **المكيين**[٢] في روايتي **البزّي**[٣]، **وقنبل**، بخلاف عنه، عن **ابن كثير**، فمَن تركه ترك سنّة[٤] واحدةً من سنن رسول، صلّى الله تعالى عليه وسلّم[١].

---

(١) تقدَّم بيان معنى التكبير، ومعنى الختم في قسم الدراسة. وهكذا ورد في نسخة الأصل، وهذا هوعنوان الرسالة.

(٢) يعني أهل مكة، ومنهم خرجت قراءة الإمام عبد الله بن كثير المكي وراوييه البزي وقنبل.

(٣) ينظر: التيسير في القراءات السبع، للداني: ص٢٢٦، والإقناع في القراءات السبع، لابن الباذش: ص٣٩٦، والكنز في القراءات العشر، لابن الوجيه الواسطي: ٣٩٦/٢، والنشر في القراءات العشر، لابن الجزري: ٤٠٥/٢، وإتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، للبنا الدمياطي: ص٦١٠.

(٤) وبهذا ورد الأثر عن الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي (ت ٢٠٤هـ)، رحمه الله تعالى. ينظر: (الإرشاد في قراءات الأئمة السبعة وشرح أصولهم، لابن غلبون: ص٧٣٤).

واختلف أهلُ الأداءِ[٢] في لفظه[٣]، فكان بعضهم يقول: (الله أكبر) فقط لا غير[٤].

وكان آخرون يقولون: (لا إله إلّا الله، والله أكبر) بقصر المنفصل ومدِّه[٥].

وزاد بعضُ الآخذين عن ابن [**الحُبابِ**[٦]][٧] في رواية **البزّي** [فقط] [١] بعد ذلك: (ولله الحمد)[٢].

---

(١) قال الإمام الحافظ ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ): (اخْتُلِفَ فِي سَبَبِ وُرُودِ التَّكْبِيرِ مِنَ الْمَكَانِ الْمُعَيَّنِ، فَرَوَى الْحَافِظُ أَبُو الْعَلَاءِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ فَرَحٍ عَنِ الْبَزِّيِّ أَنَّ الْأَصْلَ فِي ذَلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – انْقَطَعَ عَنْهُ الْوَحْيُ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: قَلَى مُحَمَّدًا رَبُّهُ، فَنَزَلَتْ سُورَةُ وَالضُّحَى فَقَالَ النَّبِيُّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –: " اللَّهُ أَكْبَرُ "، وَأَمَرَ النَّبِيُّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – أَنْ يُكْبَرَ إِذَا بَلَغَ وَالضُّحَى مَعَ خَاتِمَةِ كُلِّ سُورَةٍ حَتَّى يَخْتِمَ). (النشر في القراءات العشر: ٤٠٦/٢).

(٢) يعني: مقرئي القرآن الكريم وقراءه.

(٣) ينظر: التيسير: ص٢٢٧، والإقناع: ص٣٩٧، وتحبير التيسير في القراءات العشر، لابن الجزري: ص٦٢٢. وأورد الحافظ ابن الجزري هذه الصيغ في النشر: ٤٢٩/٢-٤٣٦.

(٤) لَمْ يُخْتَلَفْ عَنْ أَحَدٍ مِمَّنْ أَثْبَتَهُ أَنَّ لَفْظَهُ: "اللَّهُ أَكْبَرُ"، وَلَكِنِ اخْتُلِفَ عَنِ الْبَزِّيِّ، وَعَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ قُنْبُلٍ فِي الزِّيَادَةِ عَلَيْهِ. فَأَمَّا الْبَزِّيُّ: فَرَوَى الْجُمْهُورُ عَنْهُ هَذَا اللَّفْظَ بِعَيْنِهِ مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ، وَلَا نَقْصٍ فَيَقُولُ (اللَّهُ أَكْبَرُ) (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) وَالضُّحَى، أَوْ أَلَمْ نَشْرَحْ، وَهُوَ الَّذِي قَطَعَ بِهِ فِي: الْكَافِي، وَالْهَادِي، وَالْهِدَايَةِ، وَالتَّلْخِيصَيْنِ، وَالْعُنْوَانِ، وَالتَّذْكِرَةِ، وَهُوَ الَّذِي قَرَأَ بِهِ وَأَخَذَ صَاحِبُ التَّبْصِرَةِ، وَهُوَ الَّذِي قَطَعَ بِهِ أَيْضًا فِي الْمُبْهِجِ، وَفِي التَّيْسِيرِ مِنْ طَرِيقِ أَبِي رَبِيعَةَ، وَبِهِ قَرَأَ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ الْفَارِسِيِّ عَنْ قِرَاءَتِهِ بِذَلِكَ عَلَى النَّقَّاشِ عَنْهُ، وَعَلَى أَبِي الْحَسَنِ، وَعَلَى أَبِي الْفَتْحِ عَنْ قِرَاءَتِهِ بِذَلِكَ عَنِ السَّامَرِّيِّ فِي رِوَايَةِ الْبَزِّيِّ، وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَذْكُرِ الْعِرَاقِيُّونَ قَاطِبَةً سِوَاهُ مِنْ طُرُقِ أَبِي رَبِيعَةَ كُلِّهَا سِوَى طَرِيقِ هِبَةِ اللَّهِ عَنْهُ). (النشر: ٤٢٩/٢).

(٥) وَرَوَى الْآخَرُونَ عَنْهُ التَّهْلِيلَ مِنْ قَبْلِ التَّكْبِيرِ، وَلَفْظَةَ: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ" وَهَذِهِ طَرِيقُ ابْنِ الْحُبَابِ عَنْهُ مِنْ جَمِيعِ طُرُقِهِ، وَهُوَ طَرِيقُ هِبَةِ اللَّهِ عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ وَابْنِ الْفَرَحِ أَيْضًا عَنِ الْبَزِّيِّ، وَبِهِ قَرَأَ الدَّانِيُّ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ فَارِسٍ عَنْ قِرَاءَتِهِ عَلَى عَبْدِ الْبَاقِي، وَعَلَى أَبِي الْفَرَجِ النَّجَّارِ أَعْنِي مِنْ طَرِيقِ ابْنِ الْحُبَابِ، وَهُوَ وَجْهٌ صَحِيحٌ ثَابِتٌ عَنِ الْبَزِّيِّ بِالنَّصِّ. (النشر: ٤٢٩/٢).

(٦) هو أبو علي الحسن بن الحباب بن مخلد الدقاق البغدادي، شيخ متصدر مشهور ثقة ضابط من كبار الحذاق، روى القراءة عرضًا وسماعًا عن البزي وهو الذي روى التهليل عنه وبه قرأ الداني على شيخه فارس من طريقه، توفي ببغداد سنة ٣٠١هـ. ينظر: (معرفة القراء الكبار، للذهبي: ص١٣٣، وغاية النهاية، لابن الجزري: ٢٠٩/١، والموسوعة الميسرة في تراجم أئمة الإقراء واللغة والنحو، لوليد الزبيري وآخرين: ٦٥٥/١).

(٧) في الأصل: (جناب) والصواب ما اثبته.

ثم اخْتُلِفَ من أيٍّ موضع يبتدأ به وإلى أيّ موضع ينتهى؟ فروى الجمهور: من آخر (والضّحى)[٣]، وروى الآخرون: من أوّل (والضّحى)[٤]، ولم يروِه أحدٌ من آخر (واللَّيل) وإن [٢/و] ذكره **الشّاطبي**[٥] من آخر (واللَّيل)[٦]، بقوله:

وبعضٌ لَهُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ وَصَّلا[٧]

ولكن يريد به: من أوّل (والضّحى)، بقرينة قوله:

وَقَالَ بِهِ البزّيُّ مِنْ آخِرِ الضُّحَى[٨]

ومبناه: أنّ التّكبير أمّا لأول السّورة أو لآخرها[٩].

وأمّا انتهاؤه: فمَن كان عنده لآخرها كبَّر حتى ينتهي، فيكبّر في آخر (النّاس)، ومَن كان عنده لأوّلها قطع التّكبير في أوّل (النّاس) فلا يكبّر في آخرها.

وعلى القول بأنّه من أوّل (والضّحى) تأتي حال جمع آخر (اللّيل) بسورة (والضّحى) خمسة أوجه فقط لا غير[١٠]:

آخرها: القطع للكل.

وثانيها: وصل البسملة بـ (والضّحى) مع قطع الأوّلين.

وثالثها: وصل التكبير بالبسملة مع قطع الطّرفين.

ورابعها: كذلك لكن مع وصل البسملة بـ والضّحى.

---

(١) في الأصل: (فقد)، ولعله سبق قلم، والصواب ما أثبته.

(٢) فصَّل القول في هذا الطريق الإمام ابن الجزري في النشر: ٤٢٩/٢.

(٣) يعني: يبتدأ به.

(٤) ينظر: النشر: ٤٣١/٢.

(٥) هو الإمام القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد، أبو محمد، أو أبو القاسم الرعيني الشاطبي المقرئ الضرير، إمام محققي القراء في زمنه، من أبرز منظوماته: حرز الأماني ووجه التهاني (الشاطبية)، وعقيلة أتراب القصائد في الرسم، وغيرهما، توفي سنة ٥٩٠هـ. ينظر: (معرفة القراء الكبار: ص٣١٢، وغاية النهاية: ٢٠/٢).

(٦) ينظر: النشر: ٤١٩/٢.

(٧) حرز الأماني ووجه التهاني (الشاطبية): (البيت: ١١٩٨).

(٨) حرز الأماني: (البيت: ١١٩٨).

(٩) النشر: ٤٣١/٢.

(١٠) ينظر في هذه الأوجه كلها: النشر: ٤٣١/٢-٤٣٢، وشرح طيبة النشر، للنويري: ٦٣٣/٢، وغيث النفع في القراءات السبع، للصفاقسي: ص٦٣١.

وخامسها: الوصل للكلّ[١].

تلك الوجوه الخمسة كلّها لأوّل (والضّحى)، كما يفهم من قولهم: (أنَّ التّكبير أمّا لأوّل السّورة)، وإن احتملت الوجوه الثّلاثة لأوّلها وآخرها وهي القطع للكل ووصل البسملة بـ والضّحى مع قطع الأوّلين، ووصل الكلّ لكن هنا لا وجه للاحتمال لِما ذكرناه، وهو إن ابتدأت التّكبير [٢/ظ] من أوّل والضّحى لا من آخر اللّيل فلهذا خُصِّصت الخمسة كلّها لأول (والضّحى)، وعلى القول بأنّه من آخر (والضّحى) تأتي جمع آخر (النّاس) مع (الفاتحة) خمسة أوجه فقط لا غير[٢]:

أحدها: القطع للكلّ.

وثانيها: وصل البسملة بالفاتحة مع قطع الأوّلين.

وثالثها: وصل آخر النّاس بالتّكبير مع الوقف عليه، وقطع البسملة من الفاتحة.

ورابعها: كذلك لكن مع وصل البسملة بالفاتحة.

وخامسها: الوصل للكلّ[٣].

تلك الوجوه الخمسة كلّها لآخر النّاس كما يفهم من قولهم: (أو لآخرها)، واحتملت الثّلاثة أيضًا، لكن هنا كذلك لا وجه للاحتمال لِما ذكرناه.

[وهو][٤] **وأمّا انتهاؤه:** فمَن كان عنده لآخرها يكبّر حتى تنتهي، فيكبّر في آخر (النّاس)، فهذه الوجوه الخمسة كلّها تجري لآخر النّاس[٥].

تنبيهٌ: اعلم أنَّ اللّائق هنا أن يقرأ وجه الوصل للكلّ بهذه الكيفيّة، وهي [هذه][٦]: والنّاس الله أكبر أكبر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله ربّ العالمين، اهتمامًا لاختتام التَّكبير في آخر (النَّاس)، وفي سائر السّور لا حاجة إلى هذا الاهتمام [٣/و] لكون الاحتمال.

---

(١) ينظر: النشر: ٢/٤٣١-٤٣٢.

(٢) ينظر: النشر: ٢/٤٣٢، وفريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات من طيبة النشر، لمحمد إبراهيم سالم: ٤/٧٤٩.

(٣) ينظر: النشر: ٢/٤٣٢.

(٤) كذا في الأصل.

(٥) ينظر: النشر: ٢/٤٣٢.

(٦) في الأصل: (هذا).

وعلى التّقديرين المذكورين تأتي حال جمع آخر السّورة بأوّل السّورة غير الصّورتين المذكورتين، وهما بين (اللّيل والضّحى)، وبين (النّاس والفاتحة) سبعة أوجه المأخوذة.

أحدها: القطع للكلّ.

وثانيها: وصل البسملة بالآية مع قطع الأوّلين.

وثالثها: الوصل للكلّ. تلك الثّلاثة محتملة.

ورابعها: قطع آخر السّورة عن التّكبير مع وصله بالبسملة والوقف عليها.

وخامسها: كذلك لكن مع وصل البسملة بالآية. تلك الوجهين لأوّل السّورة فقط.

وسادسها: وصل آخر السّورة بالتّكبير مع الوقف عليه وقطع البسملة من الآية.

وسابعها: كذلك لكن مع وصل البسملة بالآية. تلك الوجهين لآخر السّورة فقط[١].

وإذا ابتدأ القارئ من أوّل السّورة فله ثمانية أوجه:

أحدها: القطع للكلّ. وثانيها: وصل البسملة بالسّورة مع قطع الأوّلين.

وثالثها: وصل التّكبير بالبسملة مع قطع الطّرفين.

ورابعها: قطع الاستعاذة على التّكبير ووصل البواقي.

وخامسها: [٣/ظ] وصل الاستعاذة بالتّكبير مع الوقف عليه وقطع الباقي.

وسادسها: كذلك لكن مع وصل البسملة بالآية.

وسابعها: قطع البسملة عن الآية ووصل الأوّلين.

وثامنها: وصل الكلّ.

وإذا قطع القارئ قراءته على آخر السّورة فله وجهان، وهما: الوقف، والوصل لا غير[٢].

فائدة: ثم اعلم أَنَّه [أجرى][٣] الوجوهات بالتَّكبير على هذا الأصل الَّذي ذكره علماء هذا الفنِّ، وهو أنّ التَّكبير أمّا لأوّل السّورة أو لآخرها، فيستنبط منه: أنَّ القارئ مخيَّرٌ في أمر التّكبير: إن شاء أخذ التّكبير لأوّل السّورة فقط حتى ينتهي لآخرها، على رواية كون التَّكبير لأَوَّل السّورة فلا يكبِّر في آخرها، فحينئذٍ له بين كلِّ سورتين خمسة أوجه، التي ذكرناها لأوّل (والضُّحى).

وإن شاء أخذ التّكبير لآخر السّورة فقط حتى ينتهي لأولها على رواية كون التَّكبير لآخر السّورة، فلا يكبِّر في أوَّل النّاس، فحينئذٍ له بين كلِّ سورتين خمسة أوجه التي ذكرناها لآخر (النَّاس) لا غير.

---

(١) ينظر: المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، للنشار: ص٥٥٤.

(٢) ينظر: المكرر: ص٥٥٥، وإتحاف فضلاء البشر: ص٦١٣.

(٣) في الأصل: (أجر).

وإن شاء أجرى الاحتمالين، فحينئذٍ الوجوهات السّبعة المذكورة كلُّها تجري بلا شبهة، وهي المقصودة(١).

مثلًا: [٤/و] إذا [أراد](٢) القارئ أن يقرأ سورة واحدة من [سور](٣) التَّكبيرات من غير أن يجعل بين السورتين فهو مخيَّرٌ إن شاء أخذ التّكبير لأوَّل السُّورة بعد الاستعاذة مع إجراء الوجوهات الثّمانية [المذكورة](٤) لأوّل السُّورة فلا يكبّر في آخرها، وإن شاء أخذ لآخرها مع إجراء الوجهين [المذكورين](٥) لآخر السّورة [فقط](٦)، لكن لا يكبِّر في أوّلها، انتهى.

والمفهوم من هذا: لا يجمع القارئ بين الروايتين، وليس الأمر كذلك، بل الصّواب: أن يجمع، يعني: يكبِّر القارئ أوّلًا لأوّل السّورة مع إجراء وجوهاتها الثّمانية، ويكبِّر بعده في آخرها مع إجراء الوجهين رعايةً للرِّوايتين مع هذا أنَّ العمل بهما أولى من العمل بأحدهما دون الآخر، لأنَّ الرّوايتين المنقولتين منقولتان عند الأرباب فالعمل بالمقبولتين أَولى، انتهى، والله أعلم بالصَّواب(٧).

تمّ جمعه من يد السَّيِّد
أحمد بن عبد الرحمن، الشّهير بـ (كوجك حافظ)،
الإمام بجامع [مرادية](٨)، في بلدة مغنيسا.

---

(١) ينظر: غيث النفع: ص٦٥٣، وفريدة الدهر: ١٧/٢.

(٢) في الأصل: (أرد) والصواب ما اثبته.

(٣) في الأصل: (سورة) والصواب ما اثبته .

(٤) في الأصل: (المكورة) والصواب ما اثبته .

(٥) في الأصل: (المذكورتين) والصواب ما اثبته.

(٦) في الأصل: (فقد) والصواب ما اثبته .

(٧) ينظر: شرح طيبة النشر: ٦٣٨/٢، وفريدة الدهر: ١٧/٢.

(٨) في الأصل: (مرادية) من دون ال التعريف ,وجاء في «خطط الشام» (٦/ ٦٢):
وتحت عنوان «جوامع العاصمة وضواحيها» قوله / ومن الجوامع الجليلة جامع المرادية في السويقة له منبر وتحت عنوان / محراب بديعان المدارس الحديثة قال :
هذا ما ذكره صاحب الدارس من دور القرآن ودور الحديث ومدارس الشافعية والحنفية والمالكية والحنابلة، وقد أنشئت بعد عهده في دمشق عدة مدارس في القرن الثاني عشر وهي:

المصادر والمراجع

✓ إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطيّ، شهاب الدين الشهير بالبناء (ت ١١١٧هـ)، تحقيق: أنس مهرة، ،: دار الكتب العلمية – لبنان، الطبعة: الثالثة، ٢٠٠٦م – ١٤٢٧هـ.

✓ الإرشاد في قراءات الأئمة السبعة وشرح أصولهم، لأبي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون المقرئ الحلبي (ت ٣٨٩هـ)، دراسة وتحقيق: د. صلاح ساير فرحان العبيدي، دار ابن حزم – بيروت، مكتبة أمير – العراق، الطبعة: الأولى ٢٠١٥م.

✓ الإقناع في القراءات السبع، أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي، أبو جعفر، المعروف بابن البَاذِش (ت ٥٤٠هـ)، دار الصحابة للتراث، طنطا، مصر.

✓ البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدُّرة – القراءاتُ الشاذةُ وتوجيهها من لغة العرب، عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (ت ١٤٠٣هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان.

✓ تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت ١٢٠٥هـ)، تحقيق: مجموعة من تحقيقين، دار الهداية.

✓ تحبير التيسير في القراءات العشر، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد مفلح القضاة، دار الفرقان، الأردن – عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.

✓ التيسير في القراءات السبع، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ)، تحقيق: اوتو تريزل، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م.

✓ جامع البيان في القراءات السبع، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ)، جامعة الشارقة – الإمارات (أصل الكتاب رسائل ماجستير من جامعة أم القرى وتم التنسيق بين الرسائل وطباعتها بجامعة الشارقة)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م.

✓ جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ)، حقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م.

---

١٥٨ – المرادية جنوب الظاهرية الجوانية وتفصل بينهما الآن سكة ضيقة لصاحبها الشيخ مراد المرادي مراد بن علي بن داود بن كمال الدين بن صالح البخاري النقشبندي سنة ١١٣٢ وكانت قبل ذلك خاناً يسكنه أهل الفسق والفجور وقد خربت زمن الحرب العامة وهي الآن خراب .

✓ حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع (الشاطبية)، القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني، أبو محمد الشاطبي (ت ٥٩٠هـ)، تحقيق: محمد تميم الزعبي، مكتبة دار الهدى ودار الغوثاني للدراسات القرآنية، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

✓ خطط الشام محمد بن عبد الرزاق بن محمَّد، كُرْد عَلي (ت ١٣٧٢هـ) الناشر: مكتبة النوري، دمشق الطبعة: الثالثة، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م

✓ شرح طيبة النشر في القراءات العشر، محمد بن محمد بن محمد، أبو القاسم، محب الدين النُّوَيْري (ت ٨٥٧هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، تقديم وتحقيق: الدكتور مجدي محمد سرور سعد باسلوم، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

✓ الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

✓ غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣هـ)، مكتبة ابن تيمية، عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر.

✓ غيث النفع في القراءات السبع، علي بن محمد بن سالم، أبو الحسن النوري الصفاقسي المقرئ المالكي (ت ١١١٨هـ)، تحقيق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

✓ فريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات، محمد إبراهيم محمد سالم (ت ١٤٣٠هـ)، دار البيان العربي - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

✓ القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

✓ الكنز في القراءات العشر، أبو محمد، عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه بن عبد الله بن على ابن المبارك التّاجر الواسطيّ المقرئ تاج الدين ويقال نجم الدين (ت ٧٤١هـ)، تحقيق: د. خالد المشهداني، مكتبة الثقافة الدينية - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

✓ لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ)، دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤١٤ هـ.
✓ لطائف الإشارات لفنون القراءات، أحمد بن محمد القسطلاني (ت٩٢٣هـ)، تحقيق: د خالد حسن أبو الجود، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، الجيزة – مصر، الطبعة: الأولى، ٢٠١٤ هـ.
✓ مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات، إبراهيم بن سعيد بن حمد الدوسري، دار الحضارة للنشر، الرياض – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م.
✓ المستدرك على الصحيحين، محمد بن عبد الله الحاكم، مع تضمينات: الذهبي في التلخيص والميزان والعراقي في أماليه والمناوي في فيض القدير وغيرهم، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١١هـ –١٩٩٠م.
✓ معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ– ١٩٩٧م.
✓ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، ويليه: موجز في ياءات الإضافة بالسور، عمر بن قاسم بن محمد بن علي الأنصاري أبو حفص، سراج الدين النشَّار الشافعي المصري (ت ٩٣٨هـ)، تحقيق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.
✓ الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة «من القرن الأول إلى المعاصرين مع دراسة لعقائدهم وشيء من طرائفهم»، جمع وإعداد: وليد بن أحمد الحسين الزبيري، إياد بن عبد اللطيف القيسي، مصطفى بن قحطان الحبيب، بشير بن جواد القيسي، عماد بن محمد البغدادي، مجلة الحكمة، مانشستر – بريطانيا، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م.
✓ النشر في القراءات العشر، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣ هـ)، تحقيق: علي محمد الضباع (ت ١٣٨٠ هـ)، المطبعة التجارية الكبرى، تصوير دار الكتاب العلمية.